mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "الهجرة ونهاية العام"

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله بعثه الله جل وعلا بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين - 00:00:25

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم ايها الافاضل معاشر المسلمين اهنئكم في هذا المجلس وامثاله والتي نحتسبها عند الله جل وعلا من مجالس الذكر والعلم ومما جاء في فضلها - 00:00:50

وعظائم اجورها وجلائل مثوباتها خمسة امور واولها انه يقال لكم في ختام هذا المجلس قوموا فانصرفوا مغفورا لكم وهي نعمة ومنة يطلبها الموفقون من عباد الله وثانيها انها تنزل عليكم في هذه المجالس السكينة - 00:01:18

وترونها بادية فيكم وعليكم فلا صخب ولا رفع اصوات ولا شتم كما هي في الاسواق وكما هي في الملاهي والملاعب الثالثة تغشاكم رحمة الله ان الله جل وعلا يغشى الذين اجتمعوا على ذكره - 00:01:47

يغشاهم برحمته ان يعمهم قاسيهم ودانيهم لم؟ لانه سبحانه ذو الفضل العظيم رابعها انها تحفكم ملائكة الله تدرون من هؤلاء الملائكة انهم ملائكة سياحة سيارة في ارض الله عسوس لكن ما تدور الخد التي فيها - 00:02:15

ربيع ومرقدة مشجرة وفيها الجلايل وانما تستتبع مجالس العلم والذكر فاذا رآها بعضهم نادى بعضهم بعضا الام تعالوا الى مجالس الذكر فارتعوا فارتعوا كما ترتع البهيمة في الخد الخضراء المسيسة - 00:02:42

يا انس ويأنس بانسها صاحبها اما اهل الديدان واهل الحلال بعين الخد الطيبة ما يبي احد يقرب عليها الفرق بينك وبين الملائكة الملائكة تحب الخير ومنا من يغلب عليه الحسد - 00:03:10

وانه لا يريد الا الخير لنفسه الخصيصة الخامسة ويا لها من خصيصة لو لم يأتي في مجالس العلم الا هي شرفا وفضلا راويها منا ربنا جل وعلا ان الله يذكرهم - 00:03:28

في ملأه الاعلى ذكرى مدح وذكرى ثناء واشادة يشيد بهؤلاء المجتمعين في مجالس العلم والذكر عند ملائكته المقربين الكربيين هؤلاء عبادي اجتمعوا على ذكري لم يجمعهم طعام ولا شراب لم يجمعهم - 00:03:49

معصية ولا هياط اجتمعوا على ذكر الله انظروا هذه الفضائل وتأملوا فيها واغتنموها وتدانوا اليها وتسارعوا اليها ايها الجمع الكريم نحن في نهايات هذا الشهر الشهر الحرام شهري ذي الحجة - 00:04:18

من اشهر الحج وهو شهر حرام في نهايته ونهاياته انتهاء عام وبدء عام ثاني كذا اجمع على ذلك الصحابة رضي الله عنهم لما احتاجوا للتأريخ والتدوين اختلفوا بما يؤرخون فمن قائل ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:46

ومن قائل بموته حتى رأى عمر واجمعوا على قوله رضي الله عنهم ان يؤرخوا بمهاجره عليه الصلاة والسلام وصار العمل عليه من عهد عمر الى الان والى ان يشاء الله - 00:05:18

دب على المسلمين ما دب من استبداله التاريخ الهجري بتاريخ غيره شمسي او ميلادي او غيره وخالفت الروافض تأرخوا بتأريخهم الخاص بهم الذي يغاير حتى التاريخ الميلادي لانهم اهل خلف وخلاف - 00:05:38

لا اهل اجتماع وهذا من بغضهم لامير المؤمنين عمر لا بل من بغضهم للصحابة رضي الله عنهم والحمدلله على ما وفقنا والحمد لله

على ما سددنا وها هنا في الاعتبار بمثل ذلك - 00:06:01
في تصرم الايام وتعاقب الليالي والاعوام وما فيها من التذكر والاعتبار عدة دروس اولها ان نؤرخ بما ارخ به الصحابة ودرج عليه المسلمون نؤرخ بالهجرة فبها عباداتنا من صيام وحج - 00:06:22
مقامها على الهجرة على التاريخ الهجري القمري برؤية الهلال في دخول كل شهر وانصرامه وكذلك في عدد النساء في عدة الحيض وعدتي الوفاة ففي عدة الوفاة اربعة اشهر وعشرة مناطها على الاشهر - 00:06:48
القمرية الهجرية وفي عدة الطلاق اعدت الفسوق هي بمرور ثلاث حيض فان كانت صغيرة لا تحيض او اعيش انقطع طمسها قبل اشهر الهجرية بها تنضبط عباداتنا وبها يظهر تميزنا واعتزازنا - 00:07:12
في ديننا الذي اعزنا الله عز وجل به نعم الشمس معتبرة في حركتها في الصلوات الخمس اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا - 00:07:42
اوقات الصلوات مبناها على حركة الشمس ويبدأ الفجر بطلوع الفجر الصادق والظهر عند زوال الشمس اي توسطها من كبد السماء ثم ميلانها الى الغرب والعصر حين يصبح ظل ظل كل شيء مثله - 00:08:00
والمغرب عند غياب القرص في الافق والعشاء عند ذهاب حمرة الشمس وهو الشفق الاحمر اما الاشهر فالمعول عليها هي الاشهر الهجرية القمرية ولا في مناطها بدخول الشهر برؤية عدلين اثنين - 00:08:24
الا شهرا واحدا يكفي فيه رؤية عدل ولو انثى اي شهر يا ترى؟ انه شهر رمضان هكذا استثناه النبي صلى الله عليه وسلم فانه تراءى الناس الهلال على عهده فاخبره عبدالله بن عمر - 00:08:46
انه رأى الهلال فصام وامر الناس بالصيام وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى الهلال البارحة وقال اتشهد ان لا اله الا الله - 00:09:09
قال نعم الا تشهد اني رسول الله؟ قال نعم فامر الناس بالصيام عليه الصلاة والسلام ودخل رمظان برؤية واحد وبقية الشهور كلها لابد لابد من رؤية عدلين اثنين ومن دلائله في النظر - 00:09:31
والاجتهاد ان دخول رمظان لا يتهم فيه اهله ولكن في اخراجه تلحقهم فيه التهمة ايضا من المسائل المهمة وهي ما يحدثه من يحدثه من الناس من البدع والمحدثات في نهاية هذا الشأن - 00:09:51
فمنها يا رعاكم الله ما يتخذ من المحافل والاحتفالات بما يسمونه رأس السنة الهجرية وهي ليلة وهي اخر ليلة من هذا العام مشابهة ومشاكلة الكفار احتفالاتهم برأس السنة الميلادية وللمجوس - 00:10:16
في احتفالاتهم بعيد النيروز وهو اول ايام الربيع في مظهر سعد السعود سارت وكان دليلها في سيرها سعد السعودي وليس بالدبراني يشابهونهم بما يسمونه اعتزازا محدثا بدعيا في دينهم كما احتفلوا في ليلة السنة الميلادية - 00:10:44
نحتفل نحن بنهاية السنة الهجرية هذا مشروع ولا هذا مرغوب وانما الاعتزاز بالاستقامة على على سنته صلى الله عليه وسلم ولزومها ومن المسائل ايضا المرتبطة بنهاية العام ما ترونه يتداول في الوسائط والرسائل - 00:11:11
لا في الوصايا والتواصي والتذكير انطوي صحيفة عامك باستغفار. وبتوبة وقول بعضهم اعطي صحيفة عامك بعمرة او بصيام او بصدقة وهذا غلط من عدة وجوه الاول ان هذا فعل محدث - 00:11:37
وفعل بدعي وجه ذلك انه خصص عبادة بزمان لم يخصصها به النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي نهانا عن البدع كلها لم يميز بين شيء وشيء منها فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - 00:12:03
فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجذ واياكم يعني احذركم واياكم ومحدثات الامور فان كل يقول هو افصح الناس عليه الصلاة والسلام فان كل محدثة بدعة - 00:12:27
وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة ففي النار والوجه الثاني انه بهذا الاحداث طاوع هواه وهوى امثاله ممن ممن لهم رغبة في الخير لكن الشيطان لعب عليهم بجهلهم وتجانبهم هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:52

اينك عن العبادات المشروعة لم ترتفع لها همتك وتنشط لها في فعلها وفي ادائها بدنك وقلبك لماذا في البدع والمحدثات يتنادى لها الناس والامر الثالث وانتبهوا له يا رعاكم الله - 00:13:21

فانها فانه علامة هذا الزمان انه لما صام جلساءه واصحابه صام معهم لما تنادوا معهم للصدقة والاستغفار والعمرة يختمون بها العام قام يفعل فعلهم اي تقليد اعمى يصرفه الشيطان الى امور - 00:13:41

ان يريد به مدحة الناس وثنائهم لا طلب مرضاة ربه واستقامته على هدي نبيه صلى الله عليه وسلم ومنها انها اعتراض وتعقب واستدراك على نبينا صلى الله عليه وسلم استدراك عليه - 00:14:05

لو كان هذا مشروعا بطوي صحيفة العام او نهاية ذي الحجة بصيام او بصدقة او باستغفار او بتوبة او بصلاة او بغيرها لشرعه لنا وبينه لنا فلما لم يبين لنا ذلك - 00:14:27

دل على ان فعل ذلك والحرص عليه من الامور المحدثة وامر خامس من قال لك ان العام تطوى صحائفه في نهاية ذي الحجة لم يأتي بذلك الدليل من قال ان الاعمال تطوى وترفع في نهاية عام ذي الحجة - 00:14:46

انما الذي جاءت الادلة به رفع اعمال اليوم الى الله جل وعلا كما قال سبحانه وتعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وفي صيام الاثنين والخميس قال صلى الله عليه وسلم في حرصه عليهما وحث امته على صيامهما - 00:15:08

انهما يومان ترفع فيه الاعمال الى الله فاحب ان يرفع فيها عملي وانا صائم وذلك لشرف وخصوصية هذه العبادة عبادة الصوم. وان الله جل وعلا يحبها من عباده كل عمل ابن ادم له - 00:15:33

الا الصوم فانه لي. وانا اجزي به ادع طعامه شرابه وشهوته من اجلي دخلوه فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه بصومه. اخرجه في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:15:53

وان اردت الصيام ونشطت اليك همتك نشدت اليه همتك فحذاري من البدع وعندك شهر الله المحرم ارنا فيه جهدك وان فيه حرصك ليس بان تطوي صحيفة عامك كما تزعم انما صم - 00:16:17

ما شرع لك صيامه ولا سيما في اليوم الحادي في اليوم العاشر والتاسع من شهر الله المحرم ثم انت عامك الذي يمضي عليك هو ما تم من سنة من ولادتك - 00:16:39

وليس كلنا ولادتنا في نهاية ذي الحجة انت تعرف ان البدع لا خطام لها ولا زمام ولا جادة لها ولا طريق وانما ضياع في ظياع ومن المحدثات ايضا جعلوا اخر خطبة في هذا الشهر عن الهجرة - 00:16:58

او اول خطبة في الشهر الذي يليه عن الهجرة والهجرة لم تكن في ذي الحجة وانما كانت على الصحيح في شهر ربيع الاول هكذا هاجر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:23

ولهذا لما قدم المدينة في ربيعنا الاول ودارت عليه السنة فجاء المحرم وجد اليهود اليهود يصومون يوم العاشر من محرم وقال لهم عليه الصلاة والسلام اي يوم هذا قالوا هذا يوم فضيل - 00:17:40

نجى الله فيه موسى وقومه واهلك فيه فرعون وملأه فصامه موسى شكرا لله ونحن نصومه كذلك قال صلى الله عليه وسلم انا اولى بموسى منكم فصامه وامر الناس بصيامه ثم لما - 00:18:06

جاء بعده باشهر فرض رمضان فصام رمظان وبقي صيام يوم عاشوراء مستحبا حتى كان العام التاسع من العام الذي العام العاشر بمرجعه من حجته صلى الله عليه وسلم قال لئن بقيت الى قابل اي العام القادم - 00:18:29

لاصومن التاسع اي مع العاشر لما ليومعن مخالفة اهل الكتابين في صيامهم وتميزنا نحن في عباداتنا وفي شعائرنا ساذكر لكم يا ايها الاخوة في هذه العجالة هجرته عليه الصلاة والسلام - 00:18:54

ومرجعه من حجته ان اتسع لهذا الوقت اشتد اذى المشركون على المسلمين في قبائلهم الاذى الروحي والنفسي مع الاذى البدني والجسدي فامر اصحابه المستضعفين ان يهاجروا الى ارض الحبشة وارض الحبشة - 00:19:18

ما كان شرق البحر الاحمر تشمل اطراف السودان واريتريا واثيوبيا قال ان فيها ملك عادل هروبا من ظلم الظالمين ومن اصغاء

المشركين واذيتهم للموحدين فهاجروا رضي الله عنهم هجرتين الاولى والثانية - 00:19:42
اما ابو بكر بالهجرة ولما كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من المحبة والمودة الصادقة استأذن ابو بكر رسول الله ان تهاجر فقال له صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر - 00:20:07
استأن ينتظر فلعلي ان اؤمر بالهجرة سنهاجر سويا ما قالها لاحد الا لابي بكر لما بمكانته وشأنه عنده لا سيما وهو صديق هذه الامة رضي الله عنه وارضاه جاء في الحديث الصحيح - 00:20:30
حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما وهي بالمناسبة اسن من عائشة من زوجها ها يا الربع عبد الله بن محمد من زوجها؟ عبد الرحمن عبد الله بن الزبير زوجه. وشلون يصير زوجه وهي امه؟ - 00:20:57
اخر كلام فرقت على الصفاء ثم تيممت دارا هنالك للمحب العالي واتت شهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان زوجها الزبير بن العوام ابن صفية عمة النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله - 00:21:27
عنهم يقول رضي الله عنها طرق علينا النبي صلى الله عليه وسلم في القائلة اي في شدة حرارة الشمس ضحى في ساعة لم يكن يطرق علينا فيها الباب او الدار - 00:21:50
وقال اثم ابو بكر قلنا هو قائل يا رسول الله اي نائم القيلولة والقيلولة شدة الحرارة كانت عندهم قبل الظهر اخبر ابو بكر فقام فزعا من نومته قال والله ما جاء برسول الله في هذه الساعة الا امر جلل - 00:22:12
وخرج عليه وادخله بيته وكان قد عقد له على ابنته عائشة كم عمرها رضي الله عنها لما عقد عليها النبي صلى الله عليه وسلم عمرها ست ما بعد جت التسع - 00:22:40
ودخل عليها في المدينة وهي ابنة تسع سنين فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم كالمتحين المستخبر ثمة احد يا ابا بكر يسمعنا احد قال يا رسول الله ما تم الا - 00:23:00
اهلك وقال يا ابا بكر اني امرت بالهجرة اني امرت بالهجرة ومباشرة قال ابو بكر الصحبة يا رسول الله الصحبة يا رسول الله خمسة خمسة اشياء عظيمة لم تؤثر فيه - 00:23:25
لم ينظر الى اهله لم ينظر الى ولده لم ينظر الى والديه لم ينظر الى تجارته وماله ودوره لم ينظر الى وطنه ويا كبر الوطن في حب الانسان وتعلقه له - 00:23:51
قال الله جل وعلا ممتحنا انتم معي ولا مع الرجال ها الظاهر اظنك اظن الربع ملوا والدليل اذا مر الواحد وخطم اتبعوه بابصارهم ترى يا اشوف والمح وهذي علامة السهامة والكآبة والملل - 00:24:17
ان كان مليت ووقفنا اي نعم امتحن الله اهل الكتابين قبلنا بامرين ولو كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من اين من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم دل على ان خروج الانسان من وطنه - 00:24:44
مرتعي صباه ومنشأ شبابه كليف واي كلافة عليه جعله الله قرين القتل وهي هذا عظم اجر الهجرة عند الله سبحانه وتعالى لانها عمل لله لا للوظيفة وللراتب والتجارة والرتبة وانما لله - 00:25:08
فقال ابو بكر الصحبة يا رسول الله واشار صلى الله عليه وسلم برأسه اي نعم فيال الله كم هي فرحة ابي بكر بهذا ثم قال الصديق وهذا كمال المروءة وعظيم الايمان - 00:25:35
دعني يا رسول الله فليهيؤ الامر ما قال وين نبي وين وجهتنا قريب ولا بعيد؟ ما التفت الى هذا كله رتب ابو بكر امر هذه الرحلة فاختار راحلتين دفع قيمتهما من - 00:25:52
من ماله واختار دليلا خريطا ان يضبط الطروق ويدل الدروب وهو عبدالله بن اريقط الليثي وكان مشركا عدد النبي صلى الله عليه وسلم وقت خروجه فخرج وانام مكانه عليا وكانت قريش احست بهذا وكادت - 00:26:15
ان تفسد رسول الله بقتله لما ادلى اليهم الشيطان جاءهم على هيئة شيخ كبير نجدي قال لا يقتله واحد منكم بل انتدبوا من كل قبيلة بشاب جدع وليتعاوروه بالقتل ويتفرق دمه بين القبائل - 00:26:42

فلا تطلب فيه بنو هاشم قودا وانما ترضى بالدين لكن ربي يحفظه وهو كافيه يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ان يكفيك الله ويكفي من اتبعك من المؤمنين - 00:27:06

خرجوا تلك الليلة فكنوا في غار جبل ثور مهو بغار حرا غار حراء كان النبي يتحنث فيه قبل البعثة الذي كنوا فيه غار جبل ثور وكان عامر بن فهيرة راعيا يرعى الغنم - 00:27:30

لغنيمات لابي بكر وكان يأتي بها يرعى بها حول الجبل حتى يقطع الاثر فاذا اظلم الليل اشتدنا الحلوب من شويهاته فحلب لنبينا صلى الله عليه وسلم ولابي بكر فشرب وطعم - 00:27:51

هذا الحليب طيب عندهم غنم ورا ما شحموا من هالغنم لهم شحم القيام لله لا لبيض الله سود الله انتبهوا يا ايها القوم فاني والله لكم ناصح تأتيهم اسماء رضي الله عنها - 00:28:13

بطعامهم اتيسر ما قال ما هو بقدري ولا هو بحقي وهذا مقامي وهذا واجبي بما تيسر فنفاق تشقه حتى سميت بذات النطاقين تجعل فيه ما تيسر من طعام وتخبرهم بخبر الناس - 00:28:37

اخذوا على ذلك الايام الثلاثة الليالي الثلاثة واراد الله فيها اظهار منته على رسوله وعلى صاحبه وهذه المنة في اية براءة قال الله فيها الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه ثاني اثنين - 00:29:00

اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا متى قالها لما جاءوا يستتبعون الاثر حتى وقفوا على الغار ولو نظروا الى مواضع ارجلهم لانا لرأوا رسول الله وابا بكر - 00:29:27

ولكن الله حمى رسوله وصاحبه ابو بكر لم يخف على نفسه انما خاف على نبينا عليه الصلاة والسلام وداه بنفسه المرات الكثيرات ثم قال يا رسول الله لو نظر احدهم الى موضع قدميه لرآنا - 00:29:46

ورسول الله لم يبالي ضامن ساكن بطمنية الله وتسكينه. قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وهذه كرامة لابي بكر بسبب ايمانه بالنبي عليه الصلاة والسلام وجهوا فجعلت قريش - 00:30:05

لمن يأتي بمحمد حيا او ميتا مائة من الابل يأتي ببكر مائة اخرى جاء ابو جهل ومعه من معه من الصناديد. وقد بلغ بهم الغيظ مبلغه وطرقوا على بيت ابي بكر - 00:30:26

وخرجت اسمى وقال اين ابوك؟ قالت لا ادري فلطمها الخبيث لطمة على وجهها من شدة ما في نفسه من الغيب والحنق رده من صناديد الكفر ردوه عن اسماء ان يضربها - 00:30:45

لان هذا عيب لكن مع الحقد تستوي المعيبات عند اهلها تقول اسماء لا ندري اين وجه النبي عليه الصلاة والسلام اشاعت قريش هذا الامر وظهر الناس يبحثون يطلبون الجائزة لمن يأتي برسول الله او بابي بكر - 00:31:09

ومنهم رجل من سادات العرب وهو سراقة ابن مالك ابن جعشم سيد قومه وكان فارسا فاخذ فرسه وتقلد سيفه واخذ حربته وذهب يطرد ويبحث الى ان وجد الاثار في الثلاثة - 00:31:37

لرسول الله وابي بكر ولعبد الله ابن اريقط الليثي وكان ابو بكر في المسير مرة يمشي امام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرة خلفه ومرة عن يمينه ومرة عن يساره - 00:32:03

يفاديه بروحه وبنفسه ورسول الله مطمئن. يقول ابو بكر ورسول الله يقرأ القرآن اذا قراءة القرآن سبب الطمأنينة والسكينة لمن قرأها من قلبه قبل لسانه قلبه قبل مكل عينه فرآهم سراقة ابن مالك من بعيد رأى سوادهم - 00:32:21

ورأى ابو بكر سواده وهو مقبل قال يا رسول الله هذا طالب يطلبنا لم يلتفت النبي عليه الصلاة والسلام وانما ما زال يقرأه وما زال يدنو اي هذا الطالب حتى استبان لهم - 00:32:47

واستأذانوا له وعرف انهم القوم الذين يطلبهم يطلبهم قريش كم فيهم يا اخواني مئتان ناقة هذي الجائزة فدنا فدنا منهم حتى لما كان قريبا ساخت قوائم الفرس في الارض فادرك سراقة ان الامر - 00:33:06

خالد عن قدرة البشر وانه محفوف بعناية رب البشر سبحانه وتعالى فناداهما ناداهما ان اخرج او ادع الله عز وجل بان يخرج فراسي

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:33:32
بعدما عرفهم بنفسه ارجع يا سراقة واطوي عنا الخبر فان لك سوارة كسرى اعظم ملوك الدنيا في زمانه سواران من ذهب يلبسهما كبرا وتيها وعلوا ولما يؤمن سراقة بعد. لكن عرف انه رسول الله وانه مبارك - 00:34:01
والعرب تكفيهم كلمة واشرافهم اميز من ذلك بما ميزهم الله من مروءاتهم. وخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقيه هو والفقه والايمان والتوحيد والاسلام رضي بذلك سراقة ورجع وكلما مر عليه طالب مثله - 00:34:26
قال ارجعوا فقد كفيتكم هذه الناحية مضى النبي صلى الله عليه وسلم يمشي وصاحبه حتى بلغوا وادي قديد يسمى الان وادي قديد اوسع اودية حرار بني سديب وهو عن مكة - 00:34:53
اربع مراحل مئة وستين كيلا وكان الزمان جدبا وقحطا وقت واذا في طرف الوادي خيمتان فيمم رسول الله وصاحبه جهتها واذا خيمتان متهلهلتان وفي طرفها شاة عجفاء لم تلحق الغنم - 00:35:15
بمرضها ولي ضاع فيها توافوا ام سديم السلمية وقالت والله ما عندنا من قرى وش القراءة كرامة الضيف طيب وهالشات ورا ما قالوا بها وضحت الرسالة يا اخواني وصالات ما عندنا الا هذه الشاة. وقد قصرت عن اخواتها وقد ذهب ابو معبد - 00:35:42
بشويهاتنا يتلمس بها الكلأ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ائتيني باناء ودنيها مني طارت عيونها رضي الله عنها عجفا ما فيها لبن فضلا ان يكون فيها لحم ما قال عطينا السكين اقول بها - 00:36:21
فاتت لها باناءها وذكر اهل السير باعظم انا واوانيها. قال ايتيني باكبر اناء استدلتها فمسح النبي صلى الله عليه وسلم على ظهرها وعلى ضرعها تقول ام سليم تقول ام معبد - 00:36:48
سلامية فما زال الضرع ينتفخ امتلأ بالحليب. من ملأه ربي جل وعلا فحلبها بيده عليه الصلاة والسلام ما قال لابي بكر احلبها ولا لعبدالله ابن المرأة حلبها بيده بكريم دله وعظيم شمائله - 00:37:10
حتى ملأ الاناء من حليب الشاة فاعطاه صاحبيه فشربا ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منهما وام معبد تنظر الى ذلك ومن وفائه وبره وهو اوفى الناس واكرمهم وابرهم عليه الصلاة والسلام - 00:37:33
ثانية حتى ملأ الاناء فاقعده ما بايع تقول اسماء رضي الله عنها ما ندري اين وجه النبي عليه الصلاة والسلام فلما اظلم الليل جاء ابو معبد يسوق شويهات ورأى اللبن فاستغرب واستعجب - 00:37:59
فسألهما معبد فاخبرته جاءنا رجل مبارك كان من شأنه كذا وكذا وكذا قال انه الرجل الذي تطلبه قريش يرعى جاه العلم وجاه الخبر تقول اسماء رضي الله عنها فسمعنا صارخا ينشد - 00:38:27
يسمع الناس صوته ولا يرونه يتبعون الصوت من اعلى مكة حتى خرج من اسفلها ومما قال جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقين حلا خيمتي ام معبد هما نزلا بالبر وبه ارتحلا فجزى الله من امسى رفيق محمد - 00:38:53
ويا لقسي ما زوى الله عنكم من ملك عظيم وسؤدد سلوا اختكم عن شائها واناءها فانكم ان تسألوا الشاة تنطقي اللهم صلي وسلم عليه ما جوى الله عنكم وابعد الله عنكم من ملك عظيم وسؤدد اي لو امنتم به - 00:39:16
يسودون العرب والعجم من دلائل نبوته وصدقه سلوا اختكم هاي ام معبد عن شائها وانائها فانكم ان تسألوا الشاة تنطقي بما ايد الله به رسوله من هذه الخوارق تقول اسماء - 00:39:39
يتبع الناس الصوت هذا وكالة انباءهم ولا يرون قائله. فعرفنا انه وجه تجاه المدينة وانقطع دونه الطلب اهل المدينة بايعهم النبي عليه الصلاة والسلام بيعتين في العقبة في الموسم على ان ينصروه - 00:40:00
مما ينصرون منه به انفسهم واهليهم واولادهم ويمكنوه من دعوة الله في البيعة الثانية حضرها عمه العباس وكانت في ليل وكان متوليها شاب واسعد ابن زرارة الاشهلي الاوسي الانصاري رضي الله عنه - 00:40:25
فلما قاموا ليبايعوه وكانوا بضعا وسبعين وجعل لهم نقبا قام بينه وبين رسول الله قال مهلا يا قوم اصبروا يعني لا تعجلوا انكم تبايعون رجلا وستقاتلكم العرب عن بكرة ابيها. فان اثبتوا - 00:40:53

واصدقوا في البيعة والا خلوا بينه وبين شأنه وقال القوم اليك عنا يا اسعد والله اننا صدق عند اللقاء هذي بيعة الايمان هذه البيعة الحقيقية. ما هي بعصبية قبلية وجاهلية - 00:41:15

يجاهر الناس بعضهم ببعضا حتى يكون الف لام خيرا من ال فلان. وبني فلان احسن من ال فلان الهياط الذي تعرفونه بصوره واشكاله للاسف الشديد يزداد في الناس ازديادا عظيما - 00:41:37

يتناقص معه المعروف والمروءات يصبح همهم بيض الله وسود الله. ونعم بفلان وتراب بعلان ارأيتم كيف نسير نحو هاتفنا يرعاكم الله اذا قسنا حالنا بحالهم ومررنا تصرفاتنا بما كان عليه نبينا واصحابه رضي الله عنه - 00:41:53

اهل المدينة تحنوا خروجه اليهم ومهاجره اليهم وصاروا في كل صباح يخرجون الى ظاهر المدينة مما يلي مكة في جنوبها يتحرون قدومه حتى ترتفع عليهم الشمس فتحرهم فيرجعون. دل على ان المهاجر والهجرة كانت في وقت حر وقيظ - 00:42:20

في يوم من الايام خرجوا وارتفعت الشمس ورجعوا واذا رجل يهودي على نخله يصلحه دل على ان الوقت وقت رطب وقت حر مظاهر ايش ؟ الجوزة لان المدينة غير نجد - 00:42:48

يبدأ تمرها في مظاهر الجوزا واذا سواد من بعيد قد اقبل فنادى باعلى صوته وهو على نخلته. يا بني قيلة هذا صاحبكم الذي تنتظرون ففرحوا رضي الله عنهم وخرجوا يستقبلونه صلى الله عليه وسلم - 00:43:13

وبنو قيلة اسم للاوس والخزرج نسبة الى امهم وكانت اليهود تعيرهم بذلك خرجوا فرحين ومن محدثات الناس انهم نادوا ودفوا بالطفوف. طلع البدر علينا من ثنيات الوداع. وجب الشكر علينا ما دعا لله داع. وهذا كله لفوي - 00:43:36

غير صحيح اولا لم يستقبل نبينا صلى الله عليه وسلم الشيلات انتبهوا يا اهل الشيلات لم يستقبل بالشيلات ولا بالدف ولم يأتي المدينة من ثنية الوداع هدية الوداع في شمالها - 00:44:01

اول طريق سلطانة الان وانما جاء المدينة من جنوبها مما يلي مما يليق به وانما استقبل بذلك مرجعه من ايه؟ من غزوة تبوك بدون دف فرحا بمقدمه ومقدميه اصحابه منتصرين ظافرين - 00:44:21

حتى ما يلعب عليكم بالموشحات والمدائح وما يكرر في الليالي القادمة في الوسائل وسائل الاعلام بدعوى مهاجره عليه الصلاة والسلام فرحوا بمقدمه فنزل عليه الصلاة والسلام بضع عشرة ليلة في قباء - 00:44:41

حنا طولنا يا الربع ها كوننا ننتصف وش باقي على الوقت ها بيننا وبينكم الاذان بعده الاسئلة اهداء ها اهداء واقدام توكلنا على الله بقي في قباء بضع عشر ليلة - 00:45:03

وابتنى مسجد قباء فهو اول مسجد اسس للتقوى لبث فيه ما لبث ثم ركب عليه الصلاة والسلام صبيحة يوم جمعة الجمعة في وادي بطحان شم الرانون فصلى به اول جمعة في قدومه - 00:45:32

ولم يمر على حي من احياء الانصار خزرجهم واوسهم الا فرحوا واستقبلوه خرجن النساء من بيوتهن والاطفال والصغار والرجال يرون هذا القادم العظيم عليهم ويأخذون بختام راحلته يقول يا رسول الله هلم الى النصر والمنعة - 00:45:58

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول دعوها فانها مأمورة سؤال ما اسم هذه الناقة التي هاجر عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ها ما اسمعك العظباء وهي مطية حمراء - 00:46:27

اشتراها له ابو بكر سميت بالعظباء لشق في اذنها وهي غير الناقة التي فتح مكة عليها وهاجر عليها فتلك هي القصواء وهي ناقة شقحاء كما وصفها الواصفون بين البياض والحمر - 00:46:48

دعوها فانها مأمورة فيمتثلون امره ما طلقوا عليه يقلط عندهم عليه الصلاة والسلام ليه ما طلقوا ما هم صاملين بالعزمي وش هقوتكم صامي ولا ما هو بصاملين؟ ليه ما احلفوا عليه وطلقوا عليه؟ - 00:47:09

لانهم ليسوا مهايطية يا اخوان لا يعصون الله عز وجل ولا شك ان عزيمتهم حارة ما هي بباردة وهذا الفرق بيننا وبينه بابا حتى اتى الى بني النجار وهم بطن من الخزرج من الانصار - 00:47:28

مكانهم موضع مسجده الان صلى الله عليه وسلم فبركة الناقة بركة قال دعوها فانها مأمورة ولم يستعجل عليه الصلاة والسلام وينزل

عليها لبثت يسيرا ثم قامت وتقدمت ثم وقفت ونظرت الى مكانها ورجعت مرة ثانية وبركت - 00:47:55
في وسط حي بني النجار وهم اخوال ابيه واخوال جده اخوال ابيه عبدالله واحوال جده عبد المطلب وكان يقول في حنين صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب - 00:48:23
لما نزل من على راحلته فقد لي هذا رجل من بني النجار من ساداتهم هو ابو ايوب الانصاري. فمباشرة اخذ رحل رسول الله وادخله بيته هنا تنافس في انزال النبي عنده - 00:48:40
من بني النجار كل يدعوه اليه وقال صلى الله عليه وسلم قولا ذهب مثلا المرء مع رحله فنزل صلى الله عليه وسلم عند ابي ايوب في اول الامر نزل في الاسفل - 00:48:59
ونزل ابو ايوب واهله العليا من الدور الثاني لحقته ندامة. كيف نكون فوق والرسول تحت؟ فانزل النبي فوقه ونزل هو واهله في السفن في هذه المدة قال يا بني النجار - 00:49:19
امنوني على حائطكم هذا يابس وقديم مهجور وهو ليتيمين من ايتامهم قالوا لا نبتغي له اجرا يا رسول الله. قال لا اخذه الا بثمنه فساقت ثمن من؟ ابو بكر رضي الله عنه وكان تاجرا غنيا - 00:49:40
وهو موضع مسجد النبي عليه الصلاة والسلام فانتدب الصحابة ممن هاجر قبله الى المدينة وممن كان فيها من الانصار الى بناء المسجد وكان الموضع فيه نخل قديم. فامر به فقطع - 00:50:05
وفيه قبور مشركين فامر بها فنبشت وجعل الجذع جذع النخل في مقدم المسجد فبناه مؤسسا له في اساسه من الحجارة واعلاه من الطيب وجذوعه اعمده من جذوع النخل والجريد وهذا الى عهد قريب تعرفونه في البناء. بناء البيوت والمساجد - 00:50:22
ثم نزل في حجراته لما ابتناها كم تظنون مساحة حجرات نبينا عليه الصلاة والسلام ولم يبتنها كلها لان الذي في ذمته وقتها من هي سودة بنت جمعة وعائشة بنت ابي بكر - 00:50:48
حتى كملت تسع حجرات تسعة حجرات بل تسع حجرات مع حجرة لعلي وفاطمة في شمالها الحجرة الواحدة ستة اذرع في ستة اذرع هذه حجرة نبينا صلى الله عليه وسلم محط لها مجالس - 00:51:07
بها الخيل ومقلط وميدان واثاث حتى يستقبل به الناس ويلحقهم بانواع التصوير يطلب الجاه والمدح منها الثناء فلان كرم الظيفان قام بالواجب ما فعل ذلك عليه الصلاة والسلام وهو القائل لو دعيت الى كراع لاجبت - 00:51:33
لو دعيت الى قراع لاجبت ولو اهدي الي كراع لاجبت. صلى الله عليه وسلم هذا طرف من هذه السيرة ومن هذه الهجرة ومن مواقفها في حجته عليه الصلاة والسلام رجع من مكة - 00:51:59
في يوم الرابع عشر من ذي الحجة مضى حتى بلغ وادي قديد فاناخ على غدير يسمى بغدير خم يتخذه الروافض اليوم عيدا يوم الثامن عشر لانه فيه اوصى بعترته وباهل بيته - 00:52:23
وهم يتزيدون ويكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اوصى بالغدير بالخلافة والامامة بعده لعلي كذبوا والله واصح ما جاء في الغدير حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:48
يوم الغدير غدير خم وقال الله الله في وفي اهل بيتي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم وقال في علي انه مني من اهل بيتي فمن والاه وقد ولاني - 00:53:10
ولم يوصله بالامامة كما يكذب القوم ويتخذون ذلك عيدا وبعده مهرجانا ومأتما في مقتل الحسين ابن علي وهم الذين خذلوه ونكبوه وقتلوه لكن لا اله الا الله تستدر العواطف بغير علم - 00:53:32
وتثار بغير عقل بغير وحي وهذه صفة لشياطين الانس في اظلال بعظهم بعظا قدم المدينة فلم يلبث بعد حجه الا بضعا وثمانين ليلة ثم مريض مرض موته صلى الله عليه وسلم - 00:53:55
وبقي في مرضه ثنتا عشرة ليلة بشر يمرض كما يمرض الناس يصيبه اللأواء كما تصيبهم امر ان يصلي بالناس ابا بكر وقالت عائشة يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسير - 00:54:21

اي رقيق القلب والشعور ان قام مقامك لن يسمع من وراءه من البكاء قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس قالت عائشة لحفصة اشير عليه ان يصلي بالناس عمر واشارت عليه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:42

قال انكن صواحيب يوسف ابا بكر فليصلي بالناس ما انابه على الصلاة الا وهي الامامة الصغرى الا لاهليته الى الامامة العظمى. لا بل في حجة العام التاسع لما فرض اقام ابا بكر يحج بالنفس - 00:55:02

ولما جاءته المرأة تشتكي قال ايتيني من قابل قال فان لم قالت فان لم اجدك فلقيت ابا بكر في هذه المدة وجد منه صلى الله عليه وسلم نشاطا وخفة فامر - 00:55:23

فجاء وابو بكر يصلي بالناس ولا يدري ما يصنع لانهم اذا صلى ابو بكر خلاص انصب قلبه واهتمامه لصلاته سبح من وراءه ولم يلتفت الا بجلوس النبي عن يساره واراد ان يتأخر ابو بكر. وقال له النبي ام مكانك - 00:55:46

وصلى النبي يسار ابي بكر وفيها دليل على جواز ان يصف الصاف عن يسار من ترى بعض العوام تطير بخشمه ما يجوز حرام والرسول صفى يسار ابي بكر. ليش ما صار ما يجوز حرام - 00:56:10

لان العلم علم والفقه فقه والجهلة جهل وكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله والناس يأتمون بصلاة ابي بكر. غدا ابو بكر بعد ما كان اماما مأموما. في اثناء صلاته - 00:56:30

ثقل به عليه الصلاة والسلام الامر واشتد فقال لعائشة ادعي لي اخاك عبد الرحمن ادعي لي اخاك عبدالرحمن اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه من بعدي وخشي عليه من حمى - 00:56:49

المرض وسكراته فلما افاق من غشيه قال يا ابى الله والمسلمون الا ابا بكر صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وقيل بثلاث قميصة على وجهه فاذا اغتم بها - 00:57:10

للحمى يريد الهوى كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك حتى قبل موته قيل بثلاث وقيل باقل - 00:57:32

ما فاجأ المسلمون وقد فقدوا رسول الله هذه المدة العشرة ايام الا وهم يصلون والستر يرتفع اي الستر يفصل بين المسجد حجرة عائشة ورسول الله يقف يعينه اهله على خوفه ينظر اليهم - 00:57:55

يصلون خلف ابي بكر كاد الناس ان يفتنوا اي حبا وشوقا اليه عليه الصلاة والسلام فتبسم عليه الصلاة والسلام لم تبسم؟ وها هم مجتمعين يصلون خلف ابي بكر امامهم ثم ارخى الستر - 00:58:22

وما رأت عيونهم رسول الله بعدها صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وعلى ال محمد ما ذكره الذاكرون الابرار اللهم صلي وسلم عليه ما غفل عنه الغافلون الاشرار - 00:58:47

اللهم صلي وسلم عليه ما تعاقب الليل فادبره النهار صلاة وسلاما دائمين ابدين هامين الى يوم القرار سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:59:08

الاسئلة ايها الاخوة كثيرة وثلاثطعش سؤال وش ودكم ناخذ منها كلها كثيرة كلها حتى لو اخرناكم في الصلاة ما يخالف والعجيب ان ما في سؤال جاه في المحاضرة كله خارج المحاضرة - 00:59:29

المحاضرة ما سنعت اللهم صلي وسلم على رسول الله توقعت ان الاسئلة كلها ان لم يكن كلها في موضوع المحاضرة هذا سائل يقول هل يجوز ابتداء السلام على شخص غير مسلم - 00:59:52

السلام الذي هو تحية المسلمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سواء مختصرة السلام عليكم او تامة لا يصح ان يبتدئ بها الا المسلم لانها تحية الاسلام وتحية ملائكة الرحمن لعباد الله واولياءه - 01:00:18

تحية اهل الجنان يوم يلقون ربهم فيها تحيتهم يوم يلقونه السلام اما غير المسلم او المسلم الذي لا يصلي وهو مرتد ويحيا بانواع التحايا الاخرى صباح الخير مساء الخير كيف حالك؟ عساك طيب - 01:00:40

اما السلام خصيصة المسلمين اذا سلم عليك غير المسلم يلا السلام عليكم بابا. وعليكم السلام. ورحمة الله لانك رديت التحية بمثلها

وهذه شريعتنا وخصوصية هذه الشريعة واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - 01:01:03
كل سؤال فيه البدء بالسلام والمحبة في الله نقول جميعا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته واحب الله من احبنا فيه يقول السائل في سؤالي الشباب يمرون في فتن من كل صوب في هذه الدنيا - 01:01:28
فنرجو النصيحة والتوجيه. يا اخي ما هو بس الشباب الشباب والكبار والصغار والرجال والنساء والاغنياء والفقراء كلهم يمرون بهذه الفتن كلهم عرة لهذه الفتن والوصية لي ولكم ولهم بان تثبت على دينك وتستمسك عليه - 01:01:47
واني لارى عجبا من استمساك ببعض العوائد البالية والسلوم المخالفة. اشد واعظم من استمساكنا بديننا الموضوع ظاهر يا اخواني ظاهر ولا ما هو بظاهر؟ لم ايهما كلفت به وامرت به انه دينك - 01:02:12
الذي هو عنوان صلاحك وفلاحك ونجاتك لا نهتم لامر الدنيا ايا كان سلمن وعوائد وحقوق واموال ورجال ونساء ووظائف وغيرها من الملهيات والملذات اعظم من اهتمامنا بامر ديننا في هذا - 01:02:35
تعصم باذن الله من هذه الفتن وتنجو والا فاني لا يخالك ناجيا والله اعلم ما هي الدهماء التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم؟ حذرنا فتنة الدهيمة فتنة الدهيمة فتنة عامة - 01:03:00
وهي والله اعلم في ان يخوض الانسان في كل شيء بغير علم اما عصبية واما عنادا وكبرا واما لاجل مصلحة حتى يتكلم في دين الله من ليس اهلا وهو الرويبضة - 01:03:23
الرجل التافه الحقير يتكلم في امر الناس. يصدرهم ويوردهم وهذه تزداد ومظاهرها تكثر ترون في مجالسكم يرعاكم الله يسأل الانسان عن عن فتيا كلهم يفتون كلهم يفتون العامل الهندي لصب القهوة في بيبسي معهم - 01:03:39
واذا سأل عن تفسير اية كلهم يفسرونه هذي من الفتنة ان يتكلم في دين الله من ليس اهلا بينما لو يسأل عن امر من امور السياسة تلفت يمين ويسار. يخشى ان يرصد عليه او يحذر من ينقل ذلك عنه - 01:04:04
صارت المهابة لغير الله ولغير دينه اعظم في كثير من النفوس وهذه من الفتن ولا حول ولا قوة الا بالله والله اعلم هذا سؤال تكرر عندنا ظاهرة انتشرت في مجتمعاتنا وهي التجمع للعزاء - 01:04:22
حتى اصبحت امرا مألوفا مصحوبا باقامة الولائم لمدة ثلاثة ايام بلياليها. فما حكمها نرجو توجيهكم هذا الذي اشار اليه السؤال امر واقع وللاسف يزداد حتى صار كالعرف والعوائد اذا مات الميت - 01:04:41
ضربوا الصواوين او جعل الرجال في الاستراحة الفلانية والنساء في الاستراحة العلانية واقبلوا وادبروا عليهم بالمطعوم والمشروب قهوة وشاهي وطيب وغداء وعشاء وفطور وذبايح ما تدري اللي عندهم هو عرس ولا - 01:05:04
جفاف لا مأتم وهذا كله حرام وهي من نياحة الجاهلية نعم وان ولغنا فيه هذا الوضع هو من نائحة الجاهلية لا يقول الواحد والله يزعلون علي يشرهون علي ينقدون علي اذا ما شاركتهم - 01:05:29
قل الناس يجعلون لا يجعل رب الناس عليك اي والله ما في مجاملة ولا يقبل المزايدة وقد روى الامام احمد باسناد رجاله ثقات عن جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه - 01:05:50
قال كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعة الطعام من النياحة من النياحة النياحة الفعلية النبي صلى الله عليه وسلم مات عمه حمزة. هل اقام مأتما؟ ثلاثة ايام بلياليها ذبح الذبائح عليه الصلاة والسلام وهو اكرم الناس وافضل الناس وابر الناس - 01:06:06
ماتت ثلاثة جعفر بن ابي طالب يسوى عيونه من حبه له. وهو ادل الناس عليه خلقا وخلقا مات بعده زيد ابن حارثة ابو اسامة الحب مات عبدالله بن رواحة في السنة الثامنة من من الهجرة في اي غزوة - 01:06:33
ها في غزوة مؤتة ماذا فعل في عزائهم عليه الصلاة والسلام؟ قال لاهل بيته في اسماء بنت عميس وابنها وبنيتها بنتيها وابنيها اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم - 01:06:55
تبونه ذبح له هرشي ولا ذبح له كبش عليه الصلاة والسلام وغداهم وعشاهم بها افتوني يا قوم وراكم ساكتين ما فعل ذلك ما قال للصحابة الله يحييكم غدانا وعشانا عند ال جعفر - 01:07:20

لتعرفوا ان هذا الفعل الذي طبق عليه الناس الا من رحم الله انه فعل محرم ولو الفوه. ولو اعتادوه ولو عابوا وانتقدوا من لم يشاركهم فيه والله اعلم يقول تحصل مضاربات ومشاجرات - 01:07:39

ويتم الصلح فيها بمبلغ مالي هذه فيها احوال وارجعها الى حالتين الحالة الاولى ما يسمى عند الناس بالصلح يحصل مضاربة بين فلان وفلان يلطم هذا هذا وتشرح بينهم يقبلون ويدبرون اقبال ودباب - 01:08:03

فيقوم العارف في القبيلة او شيخ القبيلة او انسان في مثل هذه المسائل يقول فرضنا عليك يا فلان يا ايها اللاطم تدفع كذا وكذا للملطون الواقع ها هذا حكم الجاهلية وهو حكم الطاغوت - 01:08:30

وان سماه الناس صلحا ذر للرماد على العيون هذا ما هو بصلح. هذا الزام ما في صلح الا عن طيب خاطر اما هذا الزام من لم يلتزم يغارم ويقاطع ويعتبر في عرف القبيلة والعشيرة والجماعة - 01:08:54

انسان مخالف هذا حكم الجاهلية وضحت يا اخواني؟ الحالة الثانية ان يأتي مصلح لينهي المشكلة فلا يشتكي ولا يرفع الموضوع للمحكمة ويصلح بينهما يقول لو اعطيته شي من غير ان يفرض - 01:09:15

وعطاه ورظي وتنازل عن حقه لا بأس الكلام في الصلح المفرط يسمونه صلحا وهو الزام فان ذهبوا الى مقطع الحج ومقرع الحق وقدموا المعادن وعطوهم الثوب والوجه والغرم فهذا حكم الجاهلية - 01:09:40

والله جل وعلا يقول افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ومن اثار ذلك يا اخواني في مجامع الناس في وظائفهم واستراحاتهم ومجالسهم قد يتكلم الانسان على اخيه بكلام - 01:10:04

مازحا او جادا يقول هذي بحق اي حق حق الشرع ولا حق القبيلة ها عليك حق اي حق هذا هل هو بشرح الله ولا حكم السلوم والعوائد المتوارثة؟ هذي من اثارها - 01:10:23

ولا تبررها والله هذا سلمنا ومضينا على ذلك حنا واباءنا واجدادنا. الباطل باطل وان مضى عليه اجدادك واباؤك فلا عبرة به والله اعلم يقول عندنا ظاهرة انتشرت وهي التصوير في كل مناسبة - 01:10:42

فاذا قدم عليهم ضيف استقبله الاولاد بالتصوير في الجوالات واذا كان في عرس او في مناسبة او في غيرها اهتم الصغار والكبار بالتصوير ثم بنشرها. اي والله صدق والله صدقة في - 01:11:05

هذا اعظم اسباب الهياط والرياء والمفاخرات الفاضية زاد الامر حتى اذا قدم الكرامة صورها ما لعبناه بالامس على النسوان نقع فيه اليوم يا الربع ثم ينشرها هذي كرامة فلان زارنا فلان ابن فلان - 01:11:21

يأخذها مدعاة للتفاخر والتبختر والتعالي والرياء على الناس وهو الذي ننهى عنه بمسمى الهياط اليوم ولا يجوز اسمعوها مني لا يجوز ان يصور احد الا باذنه والتصوير لغير حاجة لا يصح - 01:11:41

وليس هذه من الحاجات والله اعلم يقول اذا اتيت الصلاة في الركعة الثانية او الثالثة هل اقرأ دعاء الاستفتاح ام ادخل في الفاتحة مباشرة؟ نعم اذا اتيت والامام في الركعة الثانية او الثالثة - 01:12:03

يقرأ الفاتحة او يقرأ السورة فكبر واقرأ الفاتحة مباشرة ليس هذا موضع دعاء الاستفتاح دعاء الاستفتاح اذا ادركت الصلاة من اولها مع الامام في اولها وقد قرأ الفاتحة انت مأمور بالانصات - 01:12:24

فاذا فرغ من الفاتحة تعوذ بالله من الشيطان قل بسم الله الرحمن الرحيم واقرأ الفاتحة والله اعلم ما حكم صلاة ما حكم صلاة تحية المسجد تحية المسجد واجبة فلا يجلس اذا دخل المسجد حتى يصلي ركعتين - 01:12:43

كما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم واستثنى العلماء من ذلك اوقات شدة النهي الصبح اذا طلعت الشمس وقبل ان ترتفع ودخلت المجلس المسجد اجلس قبل اذان الظهر بدقيقتين او ثلاث - 01:13:06

اجلس لانه شدة نهي وقبل غروب الشمس بدقيقتين او ثلاث اجلس ولا تجب عليك وان صليت فارجو الا بأس سائل يقول ما رأي فضيلتكم في جماعة الاحباب والتبليغ يأتون الينا ها هنا - 01:13:24

من اماكن بعيدة بهدف الدعوة والله اعلم اه هذه الجماعة هل الذي يأتي اليكم طلبة علم او انسان يحبون الخير عوام ثم اذا كانوا

طلاب علم هل مأذون لهم بالدعوة والكلام في المساجد - 01:13:42
ونصح الناس او من بنية افكارهم كلكم ادرى بهذا الجواب وهذه الجماعة جماعة بدعية خالفت منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى رب البرية وهي متوارثة من الهند - 01:14:02
وبلاد السند وقد احدثها فيهم الاستعمار الانجليزي حتى يتركوا الجهاد الى ما يسمونه جهاد النفس وهي جماعة في اصلها انتبهوا جماعة صوفية اليوبندية حنفية متعصبة جشتية على طريقتها لكنها اتت بطريقة بحركية جديدة - 01:14:22
انخدع بها من انخدع والحمدلله طريق الدعوة الى الله طريق واضح ما في تخفف وترتيبات بيان وقوف عند ابواب المساجد ادخل للبيوت بخروج ثلاثة ايام واربعين يوم واربعة اشهر لما رآها محمد الياس في منامه - 01:14:53
على الناس وصارت ترتيبا لهم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين احذروها وانتبهوا منها فاني والله لكم ناصح فاني لكم والله ناصح - 01:15:22
ابخلص من هذا بعطيك المجال اذا خلصت من هذا مستعد الى الفجر معك كثرت الشيلات في الزواجات والاجتماعات فهل من كلمة من هذه الشيلات نعم هذه الكلمة لا تقاطعوني وانا تكلمت قاطعوني - 01:15:42
وبعد الكلام ايش ابشر بسعتك اما العناد ما نبيه هزي ايدك ورجليك سبحان الله العظيم ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصيمون سبحان الله العظيم الشيلات في في الزواجات في المناسبات حرام - 01:16:07
فان اشتملت على وقدر وتنكة ونقرزة فهذه الات معازف لا تصح ولا تجوز وفي حديث رواه الامام البخاري في صحيحه تعليقا امن عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:30
ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحرى اي الزنا والحرير والخمر والمعازف فجعلها مع هذه الكبائر وانما ابيح في ليلة الزفاف للنساء خاصة الدف لا طبل ولا اورك ولا غيرها من الاف المعازف - 01:16:57
فاذا كانت الشيلات فيها مدح قبائل واهظام لغيرهم افتخار بابائه واسلافه. ووظع واشفاف لغيرهم. فهذه حرام واشد من الغناء وان سلمت من اين من الاف المعازف واللهو الله اعلم يقول السائل - 01:17:23
اسهم اكتتبت فيها وهي ترتفع هل فيها زكاة؟ وكيف تكون زكاتها؟ وكم نصابها هذه الاسهم على ضربهم النوع الاول مضاربة اليوم في الكهرب وغدا في نادك. وبعدها في الصناعات وبعدها في الزراعي - 01:17:48
فتجب الزكاة فيها كلما حال حولك كيف تحسب زكاتها حولك مثلا واحد محرم اذا جاء يوم الاول من محرم اذا جاء اليوم الاول من محرم فانظر ما عندك من هذه الاسهم. وكم قيمتها السوقية في - 01:18:11
اخر يوم من حولك كم القيمة فان كانت القيمة مرتفعة اجمعها وزكها بان تقسمها على اربعين تقسمها على اربعين هذي زكاته فان كانت هذه الاسهم استثمار اشتريتها وخسرت وابقيتها فان الشركات في سوق التداول السعودي ملزمة بماذا؟ بان تزكي - 01:18:33
بقوة حكم الشريعة في هذا البلد فهي ادت الزكاة عنك فانصرفت لك ارباحا كل ثلاثة اشهر ربع سنوية او نصف سنوية او سنوية لك ارباح زكي انت هذا الربح لانه تابع لاصله في زكاته والله اعلم - 01:19:01
هل تجب الطهارة والوضوء للدعاء الدعاء ليس صلاة حتى تتوضأ له وانما يستحب استحبابا ان تتوضأ لدعائك وان تستقبل القبلة وان ترفع يديك الى ظهري الى صدرك هكذا كاستطعام المسكين - 01:19:26
استحباب لا وجوب وان الله حيي ستير يستحي ان يرفع عبده اليه يديه فيردهما صفرا. والله اعلم يقول هل يجوز الدعاء في السجود في امور الدنيا او لا يجوز؟ نعم - 01:19:47
يجوز ان تدعو بامر الدنيا الم يكن من اعظم دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في حجته بين الركنين اليمانيين في طوافه ما قصه الله علينا في ايات الحج ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - 01:20:08
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار هذا دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وش هي ما حسنة الدنيا؟ امر دنيوي يشمل جنس كل خير فيها انما الذي منع العلماء منه الاعتداء بالدعاء - 01:20:28

والاعتداء في الدعاء في امور ثلاثة الاول ان يسأل الله ما لا يصح له شرعا يا الله انك تعيني على شرب الخمر يلا انك توفقني اخبط فلان واخذ حلاله سرقة وقهرا وظلما. هذا حرام - 01:20:48
والدعاء به اعتداء والله يقول ادعوا ربكم تضرعا وخوفية وادعوه خوفا وطمعا انه لا يحب لا يحب ايش المعتدي النوع الثاني من الاعتداء في الدعاء ان يسأل الله ما لا يصح له قدرا - 01:21:08
سنة الله ان الشمس من اين تظهر الصبح؟ من المشرق وتغربين في المغرب لو قال يا الله اسألك باسمائك الحسنى انك تطلع الشمس من الشمال يجوز هذا الدعاء هذا اعتداء - 01:21:29
لانه خالف قدرا مبرما محتوما خلقك الله رجلا لو قال يا الله انك تقلبني الى انثى او الى صبر او الى اسد او الى ذيب افر الى الغنم هذا اعتداء في الدعاء ولا يصح - 01:21:46
الحالة الثالثة ان يسأل الله ما فيه تمحل وسوء ادب اللهم اني اسألك القصر الابيظ عن يمين الداخل للجنة او يدعو يا ربي تشوف حالي فيني كذا وكذا وكذا. وابي سيارة لونها كذا موديلها كذا - 01:22:02
شأنها كذا وابي بنت وضعها كذا وكذا. هذا التمحن الذي ينبني عليه انه لم يتأدب مع ربه ولم يعظمه تعظيمه اللائق الواجب به فهذا اعتداء في الدعاء. لا يصح لا في السجود ولا في الصلاة ولا خارجها - 01:22:26
والله اعلم الاسئلة المتكررة من تعود لها يقول ما حكم من اخذ حقوق الناس بالديون بنية القضاء ولكنه لم يستطع وتعسر عليه القضاء وماذا لو مات قبل ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:22:45
من اخذ اموال الناس يريد ادائها اي يعلم الله ذلك من نيته وقصده ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها بس بيجمع ياخذ من هذا وياخذ من هذا ويلبس طواقي بعظ الناس بعظهم على بعظ - 01:23:09
ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله ومن ذلك ان يتابع القروض للكماليات ياخذ قرض لحتى يطلع سيارة جديدة حتى يجدد مجالسه ويجدد اثاثه فرض حتى يسافر يتمشى هو وعياله - 01:23:27
هذا القرض ليس لحاجة وهذا انت اثم فيه ومن كان معسرا نوى الوفاء واعسر يجب على على مقرضه ان ينذره. لان الله عز وجل يقول وان كان ذو عسرة فنظرة الى ايش - 01:23:47
الى ميسرة ناظرة يعني انتظار الى ميسرة ان مات ولم يف يستوفى دينه من تركته فان لم يكن له تركه تجب هذه الديون على ورثته كل بحسب ميراثه منه فان الميراث يكون بالغنم - 01:24:04
ويكون بالغرم بالغرم في الديون وبالغنم فيما يخلفه لهم هذا الميت من العقار والاموال وغيرها والله اعلم ولينا بانواع القروض من البنوك والمؤسسات المالية فما هو العمل معها لم يجبروك ان تأخذ منهم القرن - 01:24:24
ولكنك جلست مع اصحابك في مكانك. وتفاخر ولا طلعت قرظ الفلاني فذهب مستمرئا لهم ومن اخذ قرضا لن يشبع منه سيأخذ ثاني. وثالث ورابع وتجسير وتكميلي ويبطل عمره كله في هذه القروض - 01:24:50
وانما اباح العلماء التورقات عند الحاجة الحقيقية الصحيحة له لا مجرد كماليات او توسعات كما هو الواقع اول ما يتخرج ياخذ قروض بطاقات سوا والله اعلم بطريقتها ثم بعد ذلك ما تقنعه. ستطعش سبعطعش يبي اكثر يبي يطلع سوناتا. ويطلع - 01:25:12
سيارة ياخذ لها قرض من يتزوج يا خي القرض للزواج ثم قرض للبيت لا قبلها قرض لشهر العسل. من قرض القرن وعمره كله وهو من قرظ الى قرظ ومن نعمة الله علينا - 01:25:38
ان الزم البنك المركزي في بلادنا الا تتجاوز قروض الانسان عند وفائها ثلثي الراتب يعني خمسة وثلاثين بالمئة من راتبك يبقى لاجل سداد لاجل ما قبلها سداد القروض ولا لو تلقى الناس اخذ قروضا في رواتبه ايامه - 01:25:55
لان ما كان من من القروظ عنده احل من الماء البارد وهو في الحقيقة في رقته يعلق بين السماء والارض في موته حتى يوفى عنه قرظه والله اعلم يقول هل على المريض - 01:26:16
من يصوم علما بانه يأكل كل يوم خمسة عشر حبة اذا ما امكن تقديم علاجك من حباتك قبل الصباح في السحر وبعد غروب الشمس

فامكن ان تجعلها قبل الصيام وبعده - 01:26:39
وتصوم وهذا بامر الطبيب واذا لم يكن ذلك وانما مضطر ان تأخذها كل كذا ساعة فيجوز لك ان تفطر ولو في نهاية رمضان ان استطعت القضاء في الوقت البارد الذي يقصر فيه النهار فنعم - 01:26:59
والا وتطعم عن كل يوم مسكين ويشملك قول الله جل وعلا وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس رضي الله عنهما هي في الرجل الكبير والمريض لا يستطيع الصوم - 01:27:15
يطعم عن كل يوم مسكينا نصف صاع والله اعلم نختم بهذا السؤال احنا طولنا عليكم لكن انتم اللي قلتوا ما يخالف هذا السائل يقول ما حكم التعامل ببطاقات سوا وسورة التعامل - 01:27:33
انني اخذ من صاحب البطاقات هذه البطاقات ويكتب علي فيها عقد واسددها بزيادة خمسين بالمئة فما حكم هذا الفعل؟ هذه المسألة يا اخواني يسميها العلماء بمسألة التورق وهو ان يأخذ سلعة - 01:27:53
لا يريد السلعة حقيقة وانما يريد قيمتها سواء بطاقات سوا سواء اسهم سواء سيارات سواء رز سواء جوالات وغيرها فلا بد اولا من ان تقبض هذه السلعة قبضا صحيحا نطبقها الان بطاقات سوا - 01:28:16
تأخذ هذه البطاقة ونطبقها تستلمها من صاحبها. بعددها وبقيمتها فاذا استلمتها منه وكتبت بينك وبينه العقد التورق ان ترجعها بعد سنة بعد اشهر بالزيادة الفلانية المعلومة بالعقل فهذا جائز. لكن لا يجوز لك ان تبيع هذه البطاقات على صاحبها - 01:28:38
ولا على من هو معه في مكتبه من جلسائه فان بعتها عليهم صارت دراهم بدراهم بينها بطاقات سواء. وهذا ربا وحيلة على الربا قال ابن عباس رضي الله عنهما دراهم بدراهم بينها حريرة - 01:29:04
الحريرة هي في زماننا هذا بطاقات السوء. طيب ماذا اعمل تأخذ البطاقات وتصرفها انت بطريقتك ان شئت بعتها في الاسواق لا على من ورقها عليك وباعها عليك وان شئت استخدمتها وان شئت وزعتها - 01:29:21
واما في الاسهم فلابد ان تكون الاسهم التي تورق السم نقية وتقبضها في محفظتك. لا توكل فيها الموظف ببيعها وادخال قيمتها عندك في حسابك فان وكلته صارت دراهم بدراهم وش بينها؟ - 01:29:41
دراهم بدراهم بينها ماذا؟ بينها الاسهم هذي وهذا حرام لانه ربا وحيلة على الربا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:30:02